

الفائق في غريب الحديث

قال أبو زيد : السُّدُوفَةُ في لغة بني تميم : الطَّلَامَةُ وفي لغة قيس : الضَّوءُ . وأنشد قول ابن مقبل : ... وليلة قد جعلتُ الصبح موعدها ... صَدْرَ المطية حتى تعرف السُّدُوفَةَ ...

وقال : يعني الضَّوءُ . الحَدْوَةُ : أَنْ يُطَأَّطَأَ طِيَّ رَأْسَهُ وَيَقْوَسَ ظَهْرَهُ ; مِنْ حَدَوْتُ الشَّيْءَ وَحَدَيْتُهُ إِذَا عَطَفْتَهُ وَنَاقَهُ حَدْوَاءً : فِي ظَهْرِهَا أَحْدِيدَابٌ .
الفاء مع الصاد .

فصد النبي A كان إذا نزل عليه الوحيُ تَفَصَّدَ عَرَقًا . أَيُ تَصَدَّبُ بِأَيِّ شَيْءٍ يُقَالُ تَفَصَّدَ وَانْفَصَّدَ . وَمِنْهُ : الْقَاصِدَانِ مَجْرِيَا الدِّمُوعِ . وَانْتِصَابَ عَرَقًا عَلَى التَّمْيِيزِ .

فصع نهى النبي A عن فَصَعِ الرُّطَابَةِ . فَصَعٌ وَفَصَلٌ وَفَصَى : أَخَوَاتٌ يُقَالُ : فَصَعُ الشَّيْءِ مِنْ الشَّيْءِ ; إِذَا خَلَعَهُ وَأَخْرَجَهُ وَفَصَعُ الْعِمَامَةِ إِذَا حَسَرَهَا عَنْ رَأْسِهِ وَفَصَعَتِ الدَّابَّةُ إِذَا أَبْدَتَتْ حَيَاها مَرَّةً وَأَدْخَلَتْهُ أُخْرَى عِنْدَ الْبَوْلِ . أَرَادَ إِخْرَاجَهَا عَنْ قِشْرِهَا لِتَنْذُوحِ عَاجِلًا .

فصل ابن عمر رضي الله عنهما قال سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ : كُنَّا نَخْتَلِفُ فِي أَشْيَاءَ فَكَتَبْتُهَا فِي كِتَابٍ ثُمَّ أَتَيْتُهُ بِهَا أَسْأَلُهُ عَنْهَا فَلَوْ عَلِمَ بِهَا لَكَانَتْ الْفَيْصَلُ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ . أَيِ الْقَطِيعَةِ الْفَاصِلَةِ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ